

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الخاء .

مخرسُ رَاقَة بن جُعْشَم h قال لقومه : إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم فبِلَـةٍ
ولا يَسْتَدْبِرْهَا ; وليتَّسَّقْ مجالِسَ اللَّسَنِ : الطريق والظِّلَّـةَ والنهر واسْتَمْخَرُوا
الرَّيْحَ واسْتَشِيدُوا على أَسْوُوقِكُمْ وأَعْدُوا الذَّبِيلَ . اسْتَمْخَرَ الرِّيحَ
وتمخَّـرَها كاستعجل الشيءَ وتعجَّـلَـه ; إذا استقبلها بانفه وتذسَّـمَها . ومنه الحديث
: إن أبا الحارث بن عبادٍ بن سائبٍ لقي نافع بن جُبَـيْر بن مُطَـعِم فقال له : من أين ؟
قال : خرجتُ أتمخَّـرُ الرِّيحَ . قال : إنما يتمخَّـرُ الكلابُ . قال : فأستثني شي . قال
: إنما يَسْتَثْنِي الحمارُ . قال : فما أقول ؟ قال : قل أتنسَّـم . قال : إنها وإيَّـه
حَسَّكَ في قلبك علينا لَقَتْنَا ابنَ الزبير . قال أبو الحارث : أَلَزَقْتِكَ وإيَّـه
مناق بالذَّ كادِكَ ذهب هاشم بالذَّبُوبِ وعبدُ شمس بالخلافة وتركوك بَيِّنَ فَرَّهَها
والجَيِّـةَ ; أنفُ في السماء وسُرْمُ في الماء قال : إذا ذكرتَ عبد مناف فالطَّـةُ .
قال : بل أنت ونوفل فالطَّـةُ . الدَّكْدَكُ من الرمل : ما التبذ بالأرْضِ فلم يرتفع
من دَكْدَكْتِه ودَكْدَكْتِه : إذا دققته . الجَيِّـةُ بوزن النَّيِّية والجَيِّـةُ بوزن المَرَّـة
من المجيء : مُسْتَثْنِي المَاءِ . لَطَيْتُ بالأرْضِ : لصق بها فخفَّفَ الهمزة . ومنه الحديث :
إذا بال أحدكم فليتمخَّـرُ الرِّيحَ . وإنما أُمرُ باستقبال الرِّيحِ ; لأنه إذا استدبرها وجد
رِيحَ البَرَّازِ . وتقول العرب للأحمق : إنَّـه وإيَّـه لا يتوجَّـه ; أي لا يستقبل الرِّيحَ إذا قعد
لحاجته . اسْتَشِيدُوا : انتصيدوا ; يريد الاتِّسَاءَ عليها عند قضاء الحاجة ; من شبوب
الفرس وهو أنْ يرفَع يديه ويعتمد على رجليه . الذَّبِيلُ : حجارة الاستنجاء